

مقدمة موضوع تعبير عن شهر رمضان

إنّ رمضان هو الشهر الذي تنفتح فيه النفس إلى عالم آخر من الروحانية وكأنّ هذا الشهر قد جعل حتى يقات الإنسان عليه ويحمل في داخله كثيرًا من الحب والمعاني الجميلة الطيبة، رمضان هي الكلمة التي يُمكن أن يسمعها الإنسان فيصبح في عالم آخر من الحب والهيام، وكأن الدنيا كلها تختلف في شهر رمضان المباركة فتقف ساكنة جلية في حضرة هذه المناسبة الدينية العظيمة.

موضوع تعبير عن شهر رمضان

إنّ شهر رمضان المبارك هو بمثابة اليد التي تطهر الناس من كافة الآفات التي حدثت له طوال العام، هذا هو شهر رمضان الذي أكرم الله سبحانه به العباد وكانّ النفس تنفتح به لتكون أكثر صلاحًا من كل العام الذي مضى، رمضان المبارك شهر الخيرات والبركات الذي يُصعد الله تعالى به الشياطين فيختلي الإنسان مع نفسه فيروّضها كيف يشاء، هذا هو رمضان الذي جعل الله فيه ليلة خير من ألف شهر وتنزل الملائكة والروح فيها.

ما هو معنى كلمة رمضان؟

إنّ لفظة رمضان لم تأت مع الإسلام وإنما كانت من قبله، وهي مشتقة من لفظة الرّمض أي شدة الحر وقد سُمي شهر رمضان بهذا الاسم لأنه كان يقع في وقت شديد الحرارة وذلك لأنّ العرب كانوا يسمون الشهور على حسب الأوقات التي تقع بها، فيقال أنّ شهر ذي الحجة قد تسمى بهذا الاسم لأنه كان به موسم الحج، وقد تطابق هذا الاسم مع ما يحصل مع الصائم حيث تشتد حرارة معدته من الداخل لكثرة الجوع والعطش أي إلى أذان المغرب.

لماذا شهر رمضان أفضل الشهور عند الله؟

لقد فضّل الله تبارك وتعالى شهر رمضان على غيره من الشهور وذلك لأنّ القرآن الكريم قد أنزله الله سبحانه في هذا الشهر قال تعالى في سورة البقرة: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۗ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم ۗ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

ومن الميزات التي جعلت شهر رمضان المبارك خير الشهور بأنّ فيه ليلة خيرًا من ألف شهر وذلك لأمر وحكمة لا يعلمها إلا الله فهو سبحانه الذي يخلق ما يشاء ويختار لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون قال سبحانه في سورة القصص: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

ما هي أفضل الأعمال في شهر رمضان؟

كثيرة هي الأعمال الصالحة التي يُمكن أن يفعلها ابن آدم في شهر رمضان المبارك ومن بينها:

- **الصدقة:** إنّ الصدقة تُطفئ غضب الله تعالى وقد روي في الحديث النبوي الشريف عن حكيم بن حزام -رضي الله عنه- أنه قال: "الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَإِنبَاءُ بَمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَن ظَهْرِ غَنَى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ".
- **تلاوة القرآن:** إنّ تلاوة القرآن الكريم هي من خير الأعمال التي يُمكن أن يفعلها الإنسان في شهر رمضان فهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن، وقد روي عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَإِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ دَفَعَتْهُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ وَإِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ يَدَيْهِ دَفَعَتْهُ الصَّدَقَةُ وَإِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ دَفَعَهُ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ".
- **إفطار صائم:** إنّ إطعام الصائم له أجر كبير عند الله تبارك وتعالى وقد روي عن زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِيِ شَيْءٌ. وَيَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مَنْ غَيْرَ أَنْ يَنْتَقِصَ".

ما هي فضائل شهر رمضان المبارك؟

كثيرة هي الفضائل التي يجنيها المسلم في شهر رمضان المبارك ويمتنن بها الله تعالى على العباد، ومن الفضائل العظيمة لشهر رمضان:

- **رمضان تفتح فيه أبواب الجنان:** إن لكثرة الخيرات التي جعلها الله تعالى في شهر رمضان المبارك وقد روي عن أبي هريرة وأنس بن مالك رضي الله عنهما- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "هذا شهر رمضان قد جاءكم، تفتح به أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتُسلّل فيه الشياطين".
- **رمضان تغلق فيه أبواب جهنم وتُصعد فيه الشياطين:** إنّ من فضائل شهر رمضان المبارك أنّ أبواب جهنم تغلق في أول ليلة فيه وتُصعد الشياطين ومردة الجن وقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا كان أول ليلة من رمضان صُفدت الشياطين مُردة الجن، وغُلقَت أبواب النار، فلم يُفتح منها باب، وفُتحت أبواب الجنان، فلم يُغلق منها باب، ونادى مُنادٍ: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشرّ أقصر، والله غنّاء من النار."
- **صيام رمضان يُكفر الذنوب:** إنّ صيام شهر رمضان المبارك هو تكفير للذنوب وقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه- أنّه قال: "إنّ النبيّ -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- صعد المنبر، فقال: آمين آمين آمين قيل: يا رسول الله، إنّك حين صعدت المنبر قلت: آمين آمين آمين، فقال: إنّ جبريل أتاني، فقال: من أدرك شهر رمضان ولم يُغفر له فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما، فمات فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليك فمات فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين."

كيف تجعل رمضان مميزاً؟

إنّ شهر رمضان المبارك هو شهر ميّزه الله من فوق سبع سموات فحري بالمسلم ان يجعله مميزاً من خلال بضع من الأعمال، ومن خير الأعمال التي يُمكن أن يفعلها الإنسان فيُضفي عليه شيئاً من التميز:

- أن يكون اليوم الأول من رمضان مميزاً: إنّهُ يتوجب على العائلة الإسلامية أن تجعل اليوم الأول من شهر رمضان مميزاً من خلال معاينة الأهل والأقارب وأن يُشارك الأطفال في ذلك العمل وأن ينشروا التعاون بين بعضهم البعض بالكلمة الطيبة.
- أن يُكرم الصائم الجديد: في حال كانت تحوي العائلة على طفل صغير يصوم في رمضان أول مرة فعلى العائلة أن تقوم بتكريمه من خلال القول الطيب والهدية الجميلة التي تدفع بها إليه وغير ذلك من المُشجعات.
- التفكير بمشروع خيري جديد: من الأعمال الجميلة بشهر رمضان المبارك أن يُفكر المُسلم بعمل مشروع خيري مع العائلة، مثل إفطار صائم أو تفتير الناس في المساجد أو التكفل بإفطار عائلة أو نحوها من الأعمال الخيرية.
- وضع جدول للمهام الأسرية: إنّ العائلة ترمي في بعض الأحيان بكافة المهام على الأم وهذا من الخطأ الجسيم الذي ينبذ روح التعاون بين الأبناء وأهاليهم، ولكن يُوضع برنامج توزع من خلاله الأعمال على كافة الأبناء بالاشتراك مع الوالد.

كيف نساعد الطفل على حب شهر رمضان

إنّ الطفل يرغب دائماً بالتعرف على مجتمع وعلى كافة الأشياء التي تجري من حوله، ومن أهم الطرق التي تساعد الطفل على حب شهر رمضان المبارك:

- من خلال تقديم الهدايا له مع أذان المغرب وتشجيعه على الصيام حتى يستكمل يومه.
- من خلال إيقاظه على السحور وتقديم مفاجأة في كل يوم على السحور ولا يعتمد ذلك على مفاجآت ضخمة وإنما يُمكن تقديم أشياء رمزية.
- من خلال مساعدته في إعداد الطعام مع أهله وعائلته وأن يشعر بأهمية شهر رمضان المبارك بين شهور السنة.
- من خلال كتابة برنامج يومي مع الطفل يعتمد على تجديد الأشياء الحسنة التي يفعلها في كل يوم مثل مساعدة الفقراء وتقديم يد العون إلى الآخرين.

خاتمة موضوع تعبير عن شهر رمضان

إنّ شهر رمضان المبارك هو الشهر التي تتجدد فيه الروح الداخلية كثيراً فيشعر الإنسان أنّ قلبه يرفرف في سماء عليّة وكأنّ خفقات ذلك القلب قد قاربت عنان السماء، هذا هو رمضان الشهر الذي تتفتح فيه ورود القلوب وتزهر النفوس بذكر الله تبارك وتعالى، الشهر الذي تلو به أنفاس المسلمين مهللين ومكبرين فرحاً بهذه المناسبة العظيمة.